

المملكة العربية السعودية
ص. ب ٦٨٢٠٠، الرياض ١١٥٢٧
هاتف: ١١ ٤٨٠ ٧٧١٠ (+٩٦٦)
فاكس: ١١ ٤٨٠ ٧٧٠٨ (+٩٦٦)
www.al-turath.com
al-turath@al-turath.com



نشرة التراث



التراث

مؤسسة التراث الخيرية أسسها ويرأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز

@ATURATH @ATURATH ALTURRATH ATURATH ATURATH ATURATH ATURATH

مؤسسة التراث الخيرية تأسست سنة ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) مسجلة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية تحت الرقم (٦٣) | العدد (١١) | سبتمبر - أكتوبر ٢٠١٨م



نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠

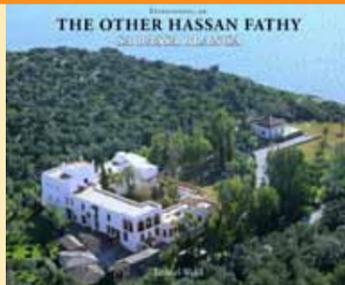
التراث تبرز الهوية المعمارية للتخطيط الحضري لمدينة المملكة من مفهوم تراثي

ذاكرة وطن



باب البنط في جدة التاريخية

إصدارات



THE OTHER HASSAN FATHY
SA BASSA BLANCA

دورات



مدرسة صيفية بالتعاون مع مدرسة الأمير تشارلز
للضنون التقليدية

مؤسسة التراث الخيرية تشارك في منتدى التخطيط الحضري الثاني ٢٠١٨م



شاركت مؤسسة التراث الخيرية في منتدى التخطيط الحضري الثاني ٢٠١٨م، الذي دشنته معالي المهندس عبداللطيف بن عبد الملك آل الشيخ وزير الشؤون البلدية والقروية، وقد أقيم في الفترة (١٥ - ١٧ أكتوبر ٢٠١٨م) في فندق كراون بلازا بالرياض.

وتأتي مشاركة مؤسسة التراث الخيرية في هذا المنتدى لدورها في العناية بالتراث الحضري العمراني من أجل بناء مدن ذات أبعاد حضرية أفضل، وتنمية مجال الاستثمار فيه، وتلمس سبل الحفاظ عليه، إضافة إلى ما للمنتدى من أهمية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي سيكون لها تأثير كبير في تشكيل مستقبل المدن السعودية على الصعيد العمراني، والاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي، والمساهمة في توفير فرص أفضل للعمل والحياة، وتقديم خدمات بلدية متميزة تتلائم مع تطلعات واحتياجات الأجيال الحالية والمقبلة؛ وذلك حسب ما ورد في برنامج المنتدى.



وقد عرضت المؤسسة في جناحها عدداً من إصداراتها المتخصصة في التاريخ والثقافة والتراث باللغتين العربية والإنجليزية، ومن بين تلك الإصدارات سلسلة من الكتب التي تتضمن صوراً تاريخية ونادرة لملوك المملكة العربية السعودية.

كما تضمن معرض المؤسسة صوراً تاريخية من مناطق المملكة تبرز الهوية المعمارية للتخطيط الحضري للمدن من مفهوم تراثي، ومن بين الصور: صورة لمشهد عظيم للمسجد الحرام الشريف في أثناء الحج في مكة المكرمة تظهر النسيج العمراني لمكة المكرمة في عام ١٩٢٧م، وصورة تظهر التخطيط الحضري لميناء الجبيل في عام ١٩٥٠م، إضافة إلى صورة تبرز مسجد عبدالله بن عباس، رضي الله عنه في وسط مدينة الطائف، وجانباً من السوق القديم للمدينة في عام ١٩٢٧م، وفي صورٍ أخرى جوانب من وسائل النقل المستخدمة في كل من جدة والطائف آنذاك، وصور لبعض المباني التاريخية التي شكلت الهوية المعمارية لمدينة جدة التاريخية عام ١٩١٧م، إضافة إلى صور تظهر البوابات الرئيسة المؤدية إلى المسارات الحضرية، ومن بينها الباب المصري في المدينة المنورة في عام ١٩٢٧م، وصورة لباب البنط بمدينة جدة التاريخية في عام ١٩٥٠م، والذي كان بينه وبين باب مكة مسار الحج، ومن بين الصور المعروضة صورة للجامع الكبير، والسوق القديم في مدينة الرياض في عام ١٩٢٧م، وهي تبين قلب مدينة الرياض، ونسيجها الحضري العمراني،

الذي استوحى منه حديثاً تصميم منطقة قصر الحكم، وبعض المشروعات الحضرية الأخرى.

الحضارية للوطن. وكانت مؤسسة التراث الخيرية قد حصلت على الجائزة العربية الكبرى للتراث التي تمنحها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، في عام ٢٠١٢م، كما نالت جائزة الدكتور عبدالرحمن الأنصاري عن فئة الرواد من علماء الآثار السعوديين لخدمة آثار المملكة في عام ٢٠١٧م.

تساهم مؤسسة التراث الخيرية، وهي مؤسسة وطنية أسسها ويرأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، في خدمة التراث الوطني السعودي، والتراث العربي والإسلامي منذ تأسيسها سنة ١٤١٧هـ، وتسعى إلى المحافظة على هذا التراث، وتعزيز المفهوم الوطني للتراث، وتأكيد أهميته؛ لكونه يمثل الهوية



"التراث" تنظم دورة موسم الصيف التدريبية حول استخدام أشكال الفنون التقليدية في المباني التاريخية



للاطلاع على الصور :

اليوم الأول (٢٠١٨/٠٧/٣١)

<http://www.al-turath.com/turath.php?id=877>

اليوم الثاني (٢٠١٨/٠٨/٠١)

<http://www.al-turath.com/turath.php?id=881>

اليوم الثالث (٢٠١٨/٠٨/٠٢)

<http://www.al-turath.com/turath.php?id=884>

اليوم الرابع (٢٠١٨/٠٨/٠٤)

<http://www.al-turath.com/turath.php?id=882>

اليوم الخامس (٢٠١٨/٠٨/٠٥)

<http://www.al-turath.com/turath.php?id=883>

اليوم السادس (٢٠١٨/٠٨/٠٦)

<http://www.al-turath.com/turath.php?id=885>

شارك في هذه الدورة نخبة من الخبراء والمختصين من مدرسة الأمير تشارلز للفنون التقليدية ومؤسسة التراث الخيرية، باستخدام تقنيات متطورة، وأساليب علمية وتدريبية حديثة عبر سلسلة شاملة من ورش عمل فنية تعرف بالثراء المستوحى من الطبيعة والممارسة الهندسة، إضافة إلى الانتقال من الرسم الهندسي إلى أنماط وأبعاد أخرى، كما تضمن البرنامج رحلة استكشافية لعدد من المباني التاريخية في اسكتلندا، بهدف دراسة استخدام الهندسة والتصميم الزخرفي في السياق المعماري، والتعرف إلى أشكال الفنون التقليدية في المباني التاريخية. وقد نظمت مؤسسة التراث الخيرية بالتعاون مع مدرسة الأمير تشارلز للفنون التقليدية قبل عشر سنوات ورشة عمل "أسس النسبة والتناسب في العمارة الإسلامية" في الرياض.

نظمت مؤسسة التراث الخيرية دورة موسم الصيف التدريبية حول استخدام أشكال الفنون التقليدية في المباني التاريخية، وذلك خلال الفترة من (٢٩ يوليو-٩ أغسطس ٢٠١٨م)، بالتعاون مع مدرسة الأمير تشارلز للفنون التقليدية في اسكتلندا، ومركز التراث العمراني الوطني بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية "إرسيكأ".

وتأتي هذه الدورة ضمن اتفاقية التعاون بين مؤسسة أمير ويلز ومدرسة الأمير تشارلز للفنون التقليدية ومؤسسة التراث الخيرية، وقد صمم برنامج الدورة للطلاب والمهنيين في مجالات متخصصة، ومنها الهندسة المعمارية، والتخطيط الحضري، وعلم الآثار، وتاريخ الفن، وتناول البرنامج مبادئ الطبيعة، وتعلم كيفية استخدامها؛ لتعزيز تصاميم إبداعية.

THE PRINCE'S FOUNDATION

SCHOOL OF TRADITIONAL ARTS

التراث

مؤسسة التراث الخيرية
بالتعاون مع مدرسة الأمير تشارلز
للفنون التقليدية
المدرسة الصيفية
منزل دومفريز
م ٢٠١٨



ديفيد جراي
وليام راينج
أسامة الجوهري

الأهداف

شراكة وأهداف:

بعد نجاح المدارس الصيفية الست التي انعقدت بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٧م، في مختلف المدن بمبادرة من مؤسسة التراث الخيرية، ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)، ومركز التراث العمراني الوطني في الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، نُظِم البرنامج الصيفي لعام ٢٠١٨ بمبادرة من مؤسسة التراث الخيرية، ومركز التراث العمراني الوطني بالتعاون مع مؤسسة أمير ويلز (مدرسة الأمير تشارلز للفنون التقليدية)، في إطار تقديم برامج حول الفنون التقليدية.

هذا البرنامج الذي تأسس في عام ٢٠١٠م بالتعاون مع (إرسيكا)، والمركز الوطني للتراث العمراني، هو برنامج أكاديمي يهدف إلى تأكيد أهمية الحفاظ على التراث العمراني، وتشجيع التنمية الاقتصادية والثقافية والسياحية للتراث الحضري في البلدان الإسلامية.

وهذا البرنامج مصمم لاستكمال دراسات طلاب الدراسات العليا، وكذلك للعاملين في حقل التدريس، والمختصين من خلال المحاضرات التي يقدمها خبراء دوليون.

نظمت مؤسسة التراث الخيرية ومركز التراث العمراني الوطني، بالتعاون مع مدرسة الأمير تشارلز للفنون التقليدية في المملكة المتحدة دورة تدريبية صيفية حول هندسة الأنماط التقليدية الإسلامية في الهندسة المعمارية خلال المدة بين (٢٩ يوليو - ٩ أغسطس ٢٠١٨م).

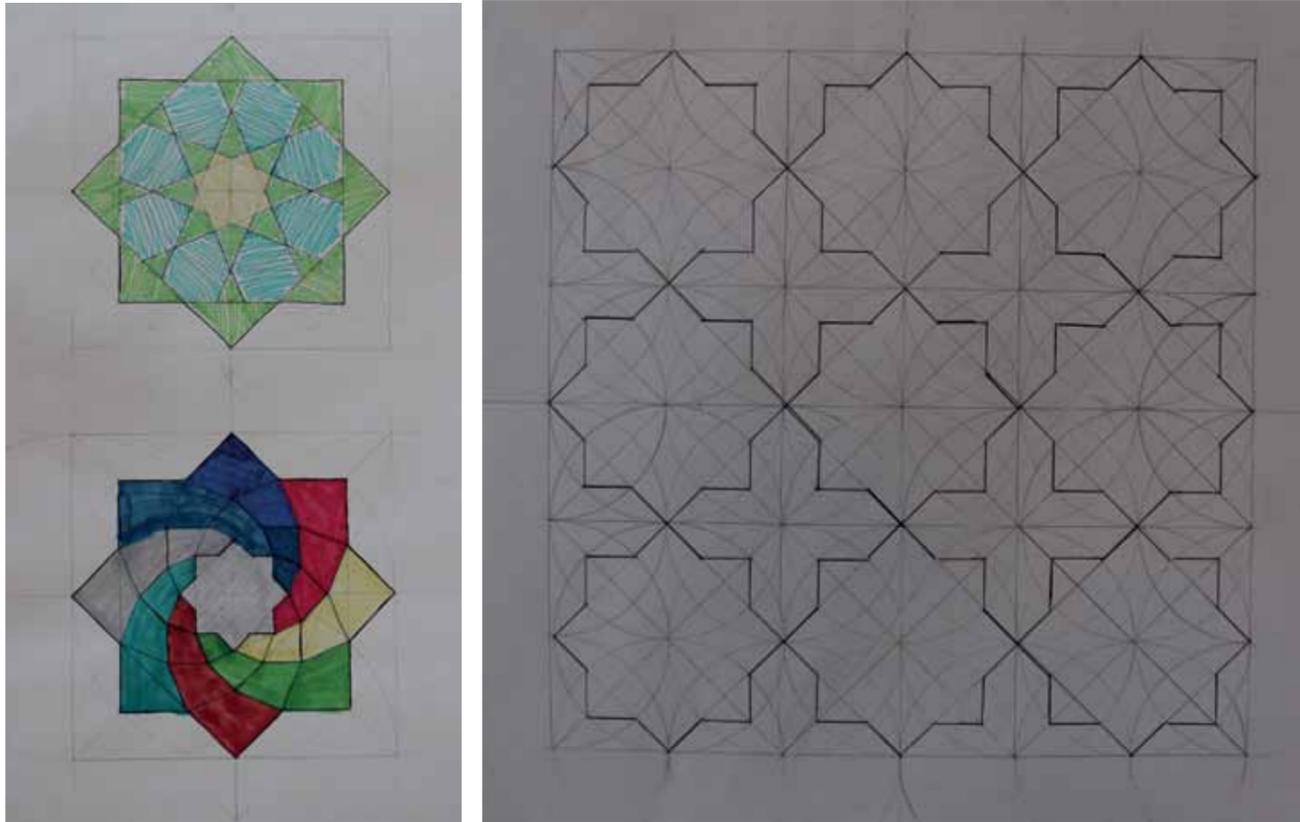
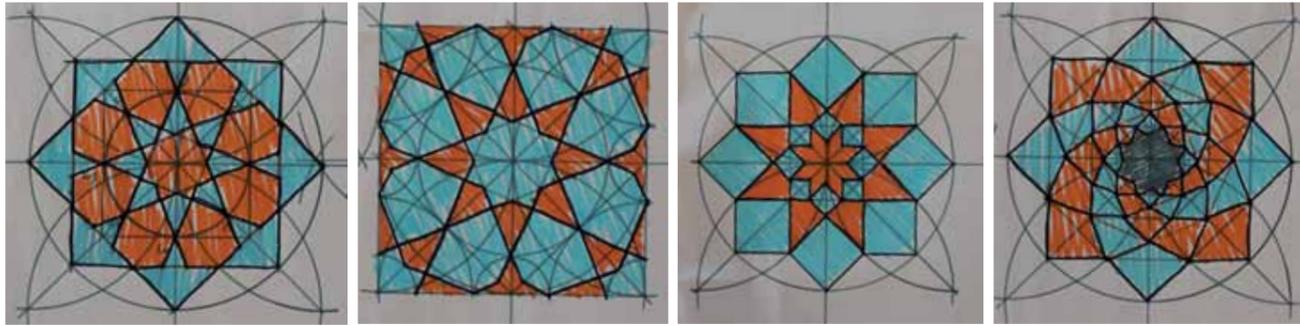
هذه الدورة جزء من مذكرة التفاهم الموقعة بين مؤسسة أمير ويلز (مدرسة الأمير تشارلز للفنون التقليدية)، ومؤسسة التراث الخيرية بتاريخ (١١ ديسمبر ٢٠٠٧). تم تصميم الدورة للطلاب والمهنيين في المجالات المتخصصة، بما في ذلك الهندسة المعمارية، والتخطيط الحضري، وعلم الآثار وتاريخ الفن.

قدم هذا التدريب خبراء من مدرسة الأمير تشارلز للفنون التقليدية، باستخدام تقنيات متقدمة وأساليب علمية وتدريبية من خلال سلسلة شاملة من ورش العمل للوقوف على ثراء الطبيعة والممارسة الهندسية. كما تضمن البرنامج رحلات استكشافية إلى عدد من المباني التاريخية في اسكتلندا، لدراسة استخدام الهندسة المعمارية والتصميم المزخرف في السياق المعماري، وتحديد الأشكال التقليدية للفنون في المباني التاريخية.

وقد نظمت مؤسسة التراث الخيرية بالتعاون مع مدرسة الأمير للفنون التقليدية قبل عشر سنوات في مدينة الرياض ورشة عمل بعنوان: «أسس التناسب» في العمارة الإسلامية، إذ شارك بها خبراء من مدرسة الأمير شارلز، وعدد من المهندسين والطلاب في المملكة العربية السعودية.

نظرة عامة

تواصل الأمين العام لمؤسسة التراث الخيرية في المملكة العربية السعودية الدكتور أسامة بن محمد نور الجوهري مع كلية الأمير تشارلز للفنون التقليدية لتنظيم مدرسة صيفية معمارية للمهندسين المعماريين وطلاب الهندسة المعمارية من المملكة العربية السعودية. تم اختيار دوم فريز هاوس للأمير ويلز موقعاً؛ مما يتيح بيئة هادئة لدراسة مبادئ التصميم التقليدية. وأتاح هذا الموقع في إيست أير شاير، باسكتلندا للطلاب أيضاً زيارة المدن الكبرى منها، بما في ذلك غلاسكو وأدنبره. اشتملت ورشة العمل على الجانبين النظري والعملي، وكان الحرص على التعلم من خلال إجراء الأعمال يدوياً؛ بدءاً من مبادئ الهندسة وتنظيم الطبيعة، والنظر في النمط من خلال البعدين والبنية من خلال ثلاثة أبعاد. كما هدفت الدورة إلى تعريف الطلاب المعماريين بمواد متعددة في عملية التصميم. تم إشراك خبير في السيراميك، والسيد ديفيد جراي، في فريق التدريس لمشروع التصميم النهائي.



اليوم الأول

بدأ اليوم بجولة في الساعة ٩:١٥ صباحاً في الضيعة بقيادة كريستيان هارفي من مؤسسة أمير ويلز. بدأت الجولة من البيت المرتفع إلى الحديقة المسورة، من خلال المشتل نحو البيت الرئيس. تم تصميم هذه الجولة للمساعدة في توجيه الطلاب وتقديم الأفكار من خلال نهج الأمير تشارلز الشامل في الضيعة. واستغرقت الجولة ساعتين.

في تمام الساعة ١١:٣٠، تم تقديم محاضرة تعريفية للطلاب مدتها ٥٠ دقيقة حول المبادئ العامة للمدرسة، والهندسة، والنظم الطبيعية. قام المحاضر ويليام رايدنغ بعد الغذاء بإدارة ورشة عمل مدتها ثلاث ساعات حول أساسيات البناء الهندسي، إضافة إلى استكشاف نسبة الجذر ٢ وأنواع الأنماط الثمانية. انتهت الورشة ببناء النجمة الثمانية المتقاطعة. كانت المجموعة قد سئمت بعض الشيء في نهاية الورشة، على الرغم من عدم الوصول إلى المستوى الذي كان يصبو إليه المحاضر.





اليوم الثاني

بدأ اليوم مع الدكتور أسامة بن محمد نور الجوهرى الأمين العام لمؤسسة التراث الخيرية الذي قدم محاضرة مدتها ١٥ دقيقة حول أنشطة مؤسسة التراث، مع التعريف بالرؤية والأهداف والمهمة والبرامج الخاصة بالمؤسسة. تبع ذلك محاضرة موجزة عن البنية، وكيفية تطوير أعمال التصميم للطلاب خلال الأسبوع من قبل المحاضر وليام رايدنج، ثم استمر الطلاب بتصاميم ثنائية الأبعاد، واستكمال سلسلة من الأنماط الثمانية الطيَّات التي يمكن اشتقاقها من نمط النجمة الثمانية، والشبكة الفرعية من المربعات. بعد إجراء مجموعة من أربعة أنماط، انتهت الورشة بوصف النسبة الذهبية، وبناء الخماسي باستخدام الفرجار والمسطرة. في فترة ما بعد الظهر، بدأ الطلاب ورشة من البناء الهندسي ثلاثي الأبعاد. والتعرف إلى العلاقات بين المواد الصلبة الأفلاطونية والأرخميدسية وتركيبها بالأعواد. تم تلقي هذه الورشة بحماسة، حيث صب الطلاب أعينهم على التفاصيل في كل المجسمات. انتهت الورشة ببناء المكعب ثماني الأضلاع داخل الجسم الثماني الذي تشكل في حد ذاته من خلال تداخل اثنين من رباعي الأسطح.



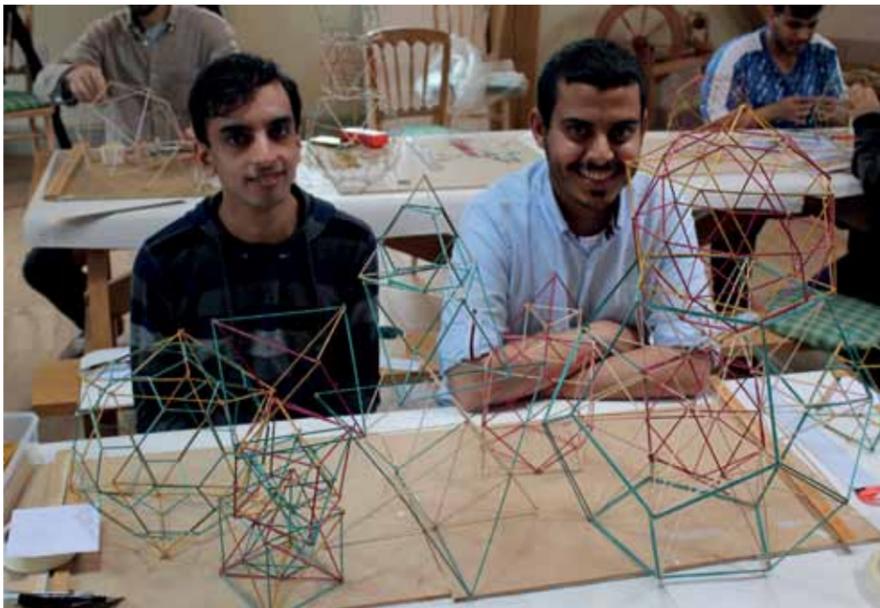


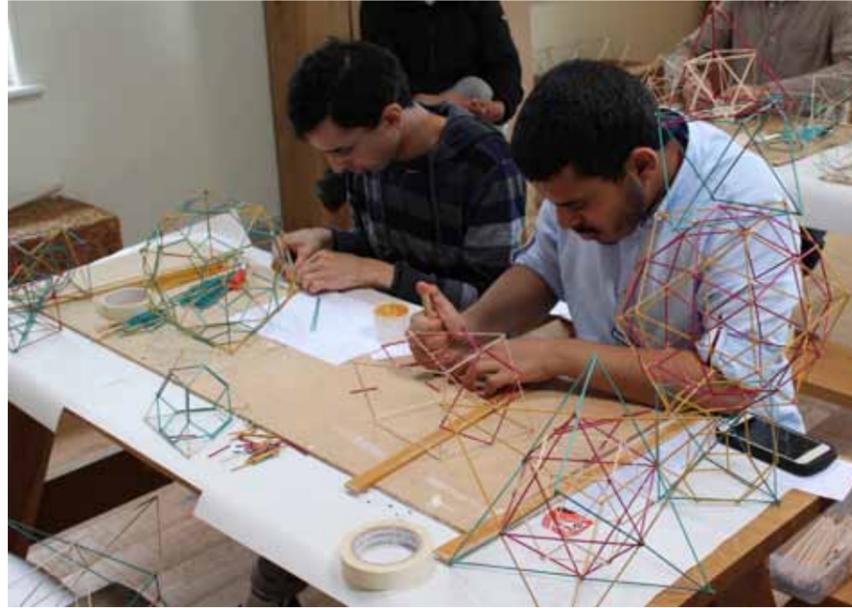
اليوم الثالث

كان من الواضح من اليوم السابق أن الطلاب استمتعوا بعملية صنع المجسمات. بدأ اليوم بتلخيص الأسماء والصفات والعلاقات بين الأشكال الصلبة التي كانت قد صنعت من قبل. ذهب المحاضر الرئيس لوصف المزيد من العلاقات الممكنة بين الأشكال التي يمكن استكشافها، ومن ثم وضع المتدربون في تحدٍ لبناء أزواج كل الأشكال الأفلاطونية مرة أخرى، ومن ثم قطع العصي الملونة حسب الأطوال، وإدخال مثلث أو سداسي على كل وجه.

كان الهدف من هذه الدراسة أن يقوم المتدربون بتطوير وفهم بدائل المواد الصلبة المتناظرة، والمساحات التي يشغلونها من خلال صنعها؛ بما في ذلك المجسم العشريني ذو الأوجه المشدبة (شكل كرة القدم الكلاسيكي). أيضاً قدم إلى المتدربين الشكل الأرخميدي ذو الاثني والثلاثون وجهاً، لأنه الشكل الذي سوف يستخدمونه لبناء قبة.

أقيمت جولة في المنزل - بعد ظهر يوم الخميس، حيث عرض على الطلاب تاريخ العائلة، والمنزل، ومجموعة من الأثاث والمصنوعات اليدوية الرائعة، فضلاً عما أسهم به صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز من رؤية لإنقاذ الضيعة.





اليوم الرابع

رسوم معبرة في نهج الطبيعة

كانت هذه الورشة بقيادة مديرة دار دومفريز التعليمي، جاكلين فاريل التي ركزت في تعريف المجموعة بسلسلة من الأساليب القصيرة والمعبرة للرسم باستخدام موارد الحديقة التعليمية، وتدريبهم عليها. أدت جميع الحواس الخمس دوراً في إنشاء ملف المخططات، إذ استجاب الطلاب لمجموعة مختارة من النباتات من خلال النظر والصوت واللمس والتذوق والرائحة. شهدت ورشة الطلاب الصباحية التركيز في تجميع ملف من الرسومات التي تتفاعل مع الطبيعة، من خلال التجربة بصنع الرسومات، واللمس، والنمط. فقد صممت هذه الدورة لتغيير طريقة نظر الطلاب وتعريفهم بتجارب العالم من حولهم.

تم استخدام مجموعة من الأوراق ذات الأوزان المختلفة (الأنسجة، ورق الشفاف، وخرطوشة، وورقة بلون رمادي فاتح، إضافة إلى أقلام الفحم، والأقلام السميكة (٤ ب)، وأقلام الرصاص (٢ ب)، والأقلام الرفيعة - وأقلام الحبر السائل الأسود، وحجم ١٢ فرشاة مسطحة، إلى جانب الأشياء التي تم العثور عليها لصنع الأشكال (مثل العصي والأغصان من الحديقة).

لم تكن ورشة العمل هذه لعمل رسم بشكل «أفضل»، بل حول عمل الرسوم بشكل «مختلف». انخرط الطلاب في ورشة أطول لإنتاج قطعة دراسية نهائية بعد سلسلة من تمارين الرسم القصيرة، وذلك لتشكيل أساس للورشة التالية بعد الظهر.



ترويض الطبيعة

أخذ الطلاب بعد الغداء تفاصيل من ملف المخططات، وباستخدام ملصقات مقطعة وممزقة في لوحة على شكل طبقات أنتجت سلسلة من القطع لدراستها. هذه الدراسة يمكن أن تستمر لتشكّل التطورات للتفاصيل المعمارية. طُلب من الطلاب أن يختاروا تفاصيل من سلسلة رسوماتهم، وأن يعيدوا ذلك في ورقة ممزقة.

يمكن للطلاب إعداد هذه التصاميم باستخدام مقص، ومشروط، وأشكال ممزقة إضافة إلى الغراء والإبر والخيوط للصق؛ لتكون أساساً لإنشاء أجزاء جديدة من الأعمال الفنية التي يمكن تبسيطها في وقت لاحق عن طريق آلة نسخ، وشف العناصر الرئيسية للتفاصيل المعمارية. معظم الطلاب لم يصلوا إلى المرحلة النهائية، وقد تم اختيار عمل أحدهم لتصويره واستخدامه مثلاً على كيفية تطوير تلك التصاميم.



اليوم السادس

بناء قبة:

كان اليوم السابق يوم راحة للطلاب، إذ تمّ تنظيم زيارة إلى مدينة إدينبوره لهم. عند عودتهم، تمّ إعطاؤهم عيدان من الخيزران طولها ١,٧٠ متر، وطلب منهم بناء هيكل قبة بسيط مصنوع من نصف شكل (الاثني والثلاثين وجهاً)، وعمل الطلاب في فرق لتصميم ستة أهرامات خماسية منفصلة، وستة مثلثات، وكان الاختبار أيضاً جزءاً من تجربة قام بها المحاضر، إذ طلب من الطلاب ربط أعواد البامبو بخيوط، بدلاً من الأربطة المطاطية. وتطلب الأمر أن ينتظم الطلاب في فريق لرفع القطع ووصلها مع بعضها. وقد ثبت أن الهيكل غير مستقر ومتدل من القمة تحت تأثير وزنه. كان واضحاً، بعد تقييم البنية، أن الخيوط أثبتت أنها زلقة جداً، وسمحت بكثير من الحركة عند المفاصل. كان الهيكل متماسكاً مؤقتاً، مما أتاح فرصة لالتقاط الصور الفوتوغرافية، إلا أنه لم يكن قوياً بما يكفي لتغطيته.



يوم السيراميك ١:

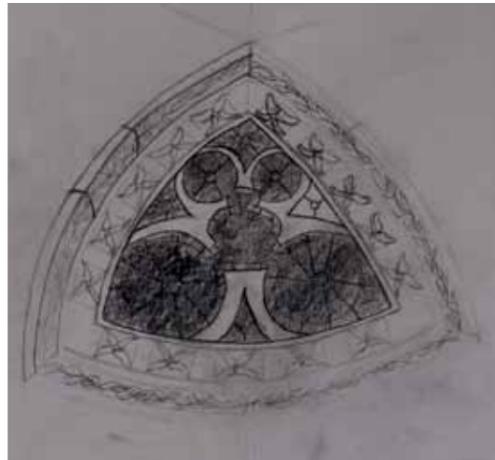
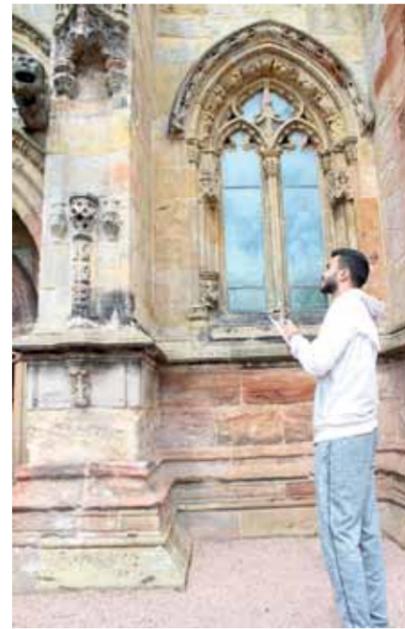
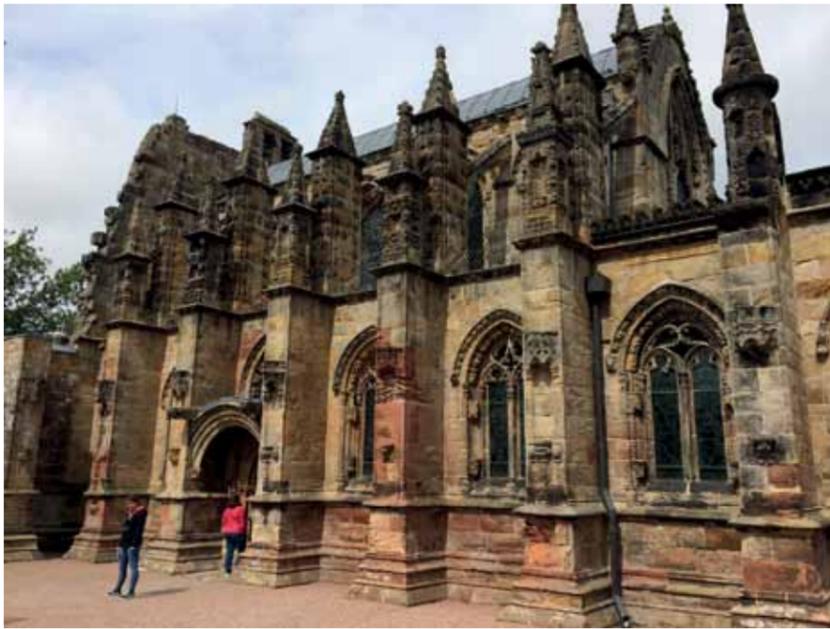
مقدمة في الحديث عن الطين / السيراميك. النظر في استخدامات السيراميك في الهندسة المعمارية وكمادة تصميم. استخدام المسحوق الطيني. استعراض أدوات الطين، واستخدام أساليب بناء من لفائف وبلاطات بناء.
التمرين الأول - تقطيع مكعبات الصلصال بسلك التقطيع لإنشاء الشكل الرباعي الأسطح، والمكعب - والثماني الأسطح.
التمرين الثاني - بناء المجسمات العضوية بالأسلاك والمجسمات الهندسية من بلاطات على شكل المعين والمربع والمثلث.

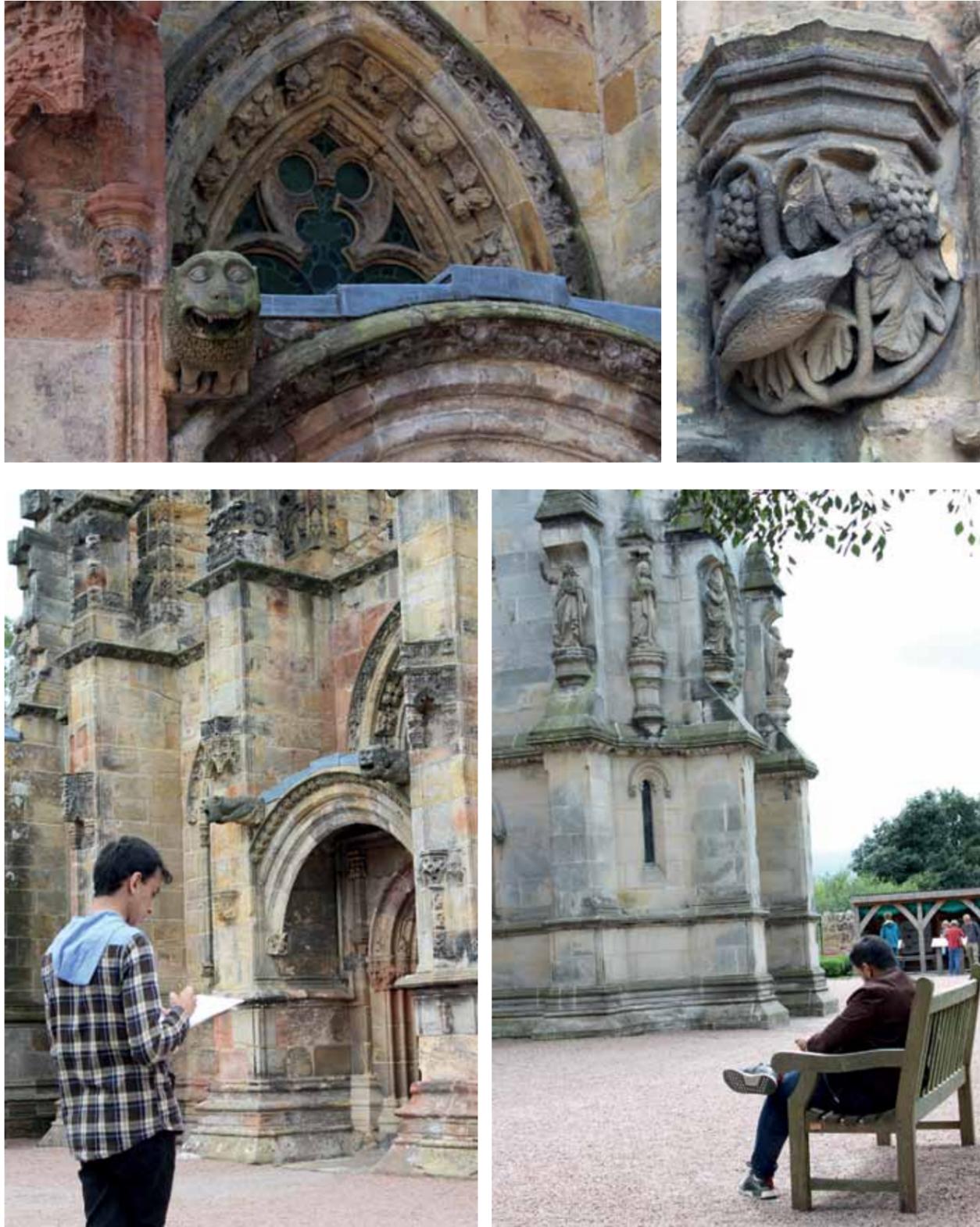


اليوم السابع

رحلة دراسية إلى دير روسلين:

بُني هذا المبنى في القرن الخامس عشر، وتصميمات واجهته الخارجية والداخلية غنية بالتصاميم الرمزية والزخارف. وصل المتدربون في الوقت المحدد واستمعوا إلى مقدمة تاريخية، إلى جانب قصص عدد من الأشكال والأنماط، وما يتعلق بها من معانٍ. تم تزويد المتدربين، بعد المقدمة، بأدوات رسم وطلب منهم إنتاج رسومات للعناصر المعمارية وتفصيل الأنماط، مع الأخذ في الحسبان أنه يمكن دمجها في أي تصاميم مستقبلية في ورش العمل. سرعان ما أصبح واضحاً أن غالبية المتدربين لم يكونوا مهتمين بالتصميم الزخرفي، واختاروا عوضاً من ذلك التركيز في العناصر الإنشائية مثل الأقواس. أنهى كل متدرب رسمتين خلال ساعتين.



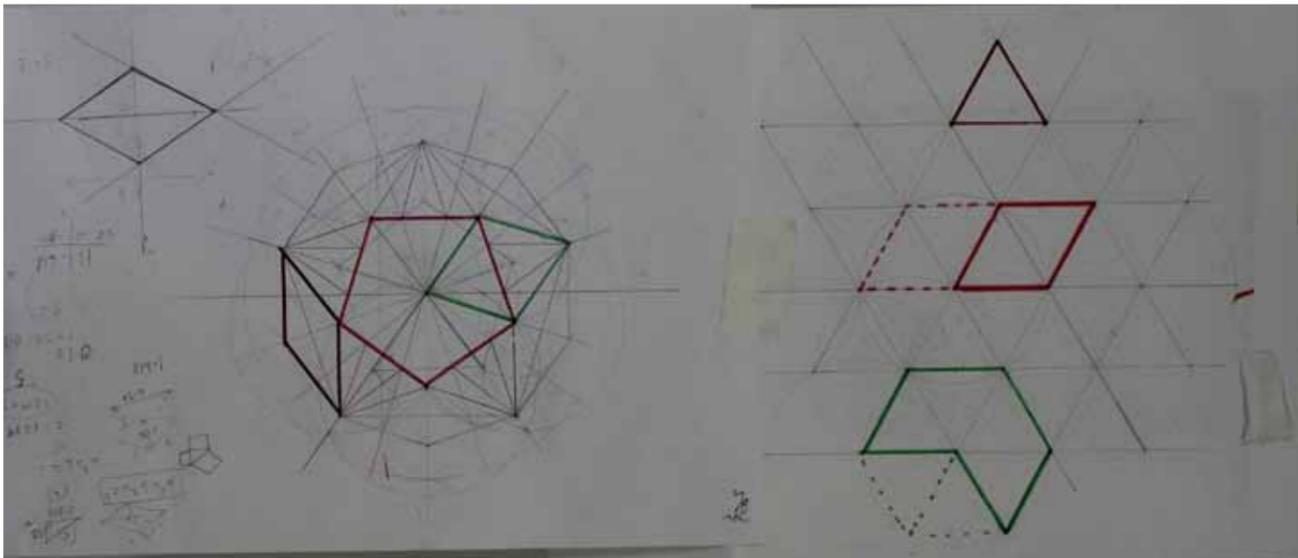


اليوم الثامن

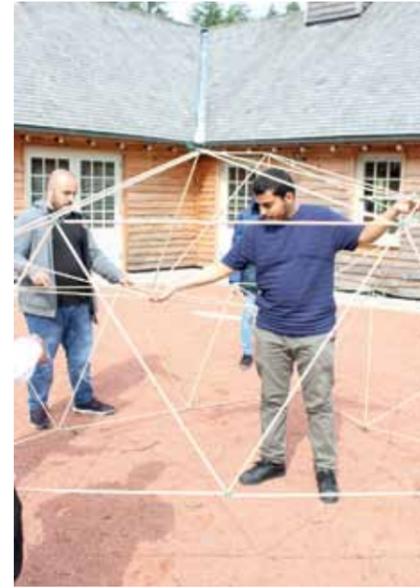


المشروع النهائي - المجسمات الثلاثية الأبعاد:

قام المحاضر ديفيد غراي بإنشاء مجموعة من القوالب لمعينات من الصلصال من ٦ و ٨ و ١٠ ثنيات هندسية، وقد تم توجيه المتدربين لإنشاء مجموعة من التركيبات من واجهات ذات شكل مربع، أو معين، أو مثلث، لاستخدامها في تصميم وبناء مجسمات هندسية ثلاثية الأبعاد. استخدم المتدربون أساليب البناء بالصلصال؛ لابتكار تصاميم مجسمات متوازنة إنشائياً.



وفرت ورشة بعد الغداء للفريق فرصة للتحدث عن أسباب انهيار القبة السابقة. وبناءً على نتائج الحديث، استُخدمت أوتاد أقصر وأكثر قوة، مع ثقوب في كل نهاية على طول الحافة. لتغيير التحدي، طُلب من المتدربين بناء نصف قبة نفسه على الشكل ذي الاثني والثلاثين وجهاً بدون أي مضاعفة للحواف، كما كان الحال عليه في البناء السابق. وتم استخدام سلك الحدائق لربط العصي معاً. كانت البنية أكثر صلابة من ذي قبل، لكن بعض الروابط كانت ما زالت فضفاضة بعض الشيء، مما تسبب في ترهل القمة مرة أخرى. كان الحل هو بناء نجم خماسي في داخل القبة بعصي الخيزران لتوفير دعم إضافي، وهذا سمح للبنية أن تبقى قوية لتحمل ألواح التغطية. وقام المتدربون بتغطية القبة لعمل مأوى.

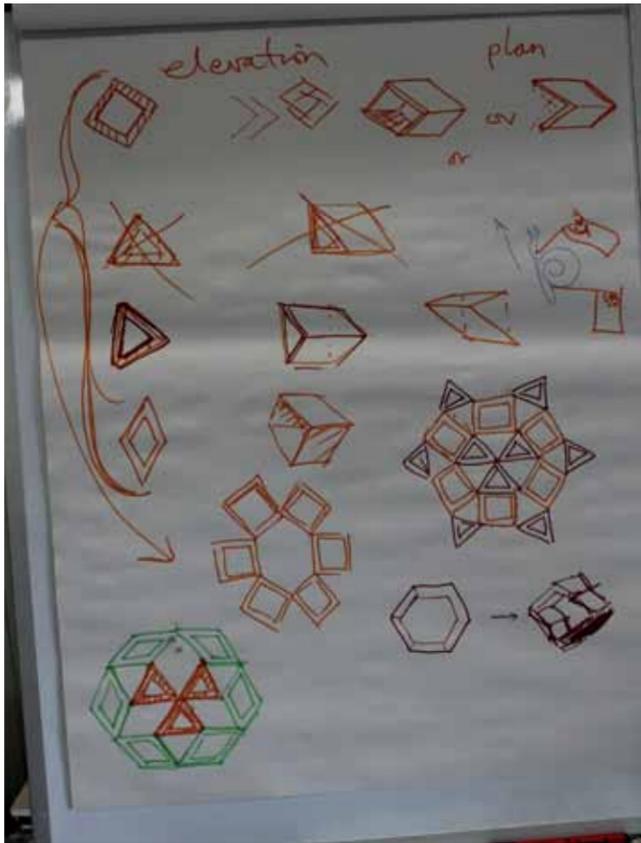


اليوم التاسع

المشروع النهائي - هياكل 3D:

شهدت ورشة الأيام الماضية ابتعاد بعض المتدربين من المهام المطلوبة منهم، والبدء في إنشاء قطع نحتية متقدمة، وللسير بمفاهيم اليوم السابق، أسس المحاضر الرئيس دافيد جراي خطوط عمل أكثر للمتدربين ليعملوا في إطارها، كما صدرت توجيهات للعمل في مجموعات، إذ تتكون كل مجموعة من شخصين.

تم استخدام مادة الصلصال لابتكار تركيبات مربعة ومثلثة ومعينة الشكل؛ لاستخدامها في تصميم وبناء مجسمات هندسية ثلاثية الأبعاد. استخدم المتدربون أساليب بناء الصلصال مرة أخرى في تصاميمهم لابتكار مجسمات متوازنة إنشائياً.





THE OTHER HASSAN FATHY SA BASSA BLANCA

وأوضح سموه في مقدمته إن إحياء حسن فتحي للأساليب التقليدية والمباني التراثية يتبدى في عمله وعمل تلميذه عبدالواحد الوكيل، مشيراً إلى أن هذا الاستلهام للتراث في مبنى الفا بيانكا، والعذيبات يعبر عن قوة الروابط التي تصل نجد، بالقاهرة، ومايوركا.

ويبلغ مساحة مبنى الفا بيانكا ٥٠ فدانا، وصمم ليكون سكناً للفنانين يانيك فووبن جاكوير، اللذين أعجبا بعمارة حسن فتحي التي تتسم بالحفاظ على الهوية، واحترام البيئة، واستخدام ما يتوافر فيها من مواد.

واستخدم فتحي الأسلوب والشكل العام للأربطة، وهي الأبنية المحصنة التي تنتشر في شمال أفريقيا، وقد قُسمت الأرض إلى عدة مستويات، مع فناء داخلي كبير متدرج تحيط به الممرات.

تحول مبنى الفا بيانكا بإسبانيا إلى متحف للفنون حالياً، وقد أُضيف مبنى جديد للعرض تحت الأرض لتجنب التأثير البصري في المبنى الأصلي.

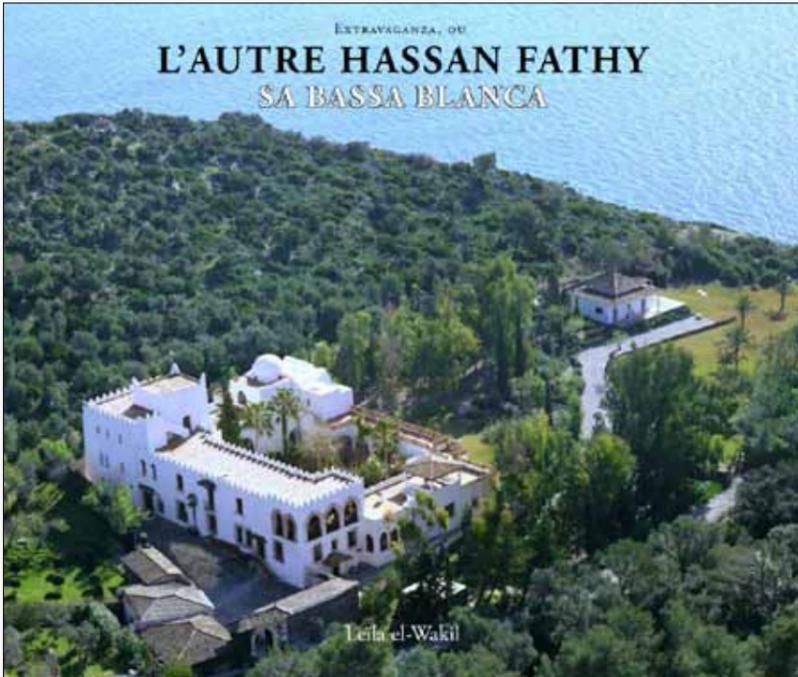
زار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز مؤسس ورئيس مؤسسة التراث الخيرية مبنى الفا بيانكا الذي يعرف رسمياً Sa Bassa Blanca بجزيرة مايوركا في إسبانيا، واستقبله مالكا، وتجول معهما في أرجائه، واكتشف أصالة البناء، الذي يعبر عن توجه المعماري حسن فتحي في قمة عطائه الإبداعي.

ورحب سموه بكتابة المقدمة للكتاب الذي ألفته ليلي الوكيل حين طلب منه مالكا القصر ذلك، خصوصاً أنه اكتشف ما بين هذا القصر ومزرعة العذيبات من تشابه كبير، في الاعتماد على أسلوب البناء بالطين، وإحياء التراث العمراني ليصبح جزءاً من الحاضر.

وقد أصدرت مؤسسة التراث الخيرية الكتاب بعنوان:

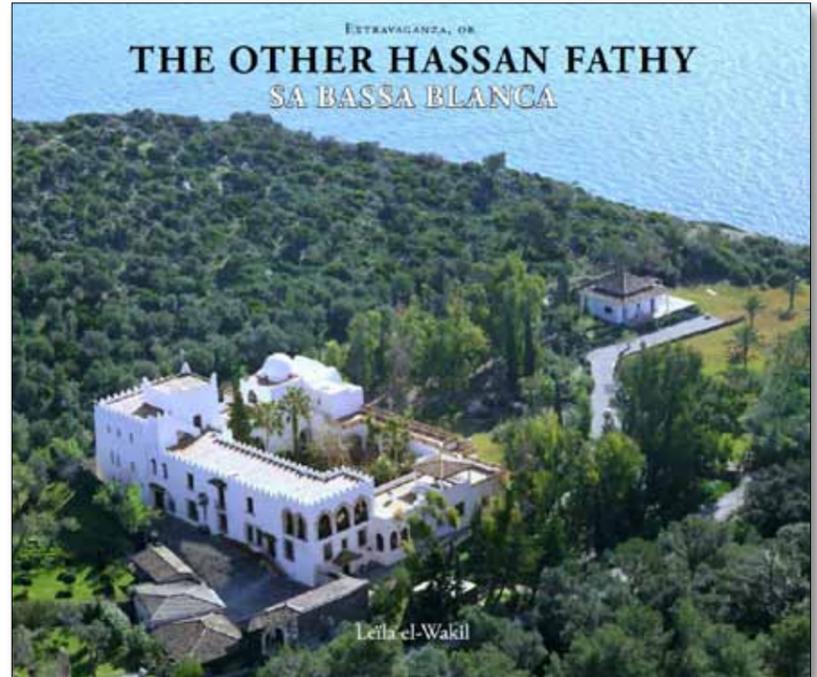
(THE OTHER HASSAN FATHY BASSA BLANCA)، وذلك

بأربع لغات، وهي: الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والأسبانية،



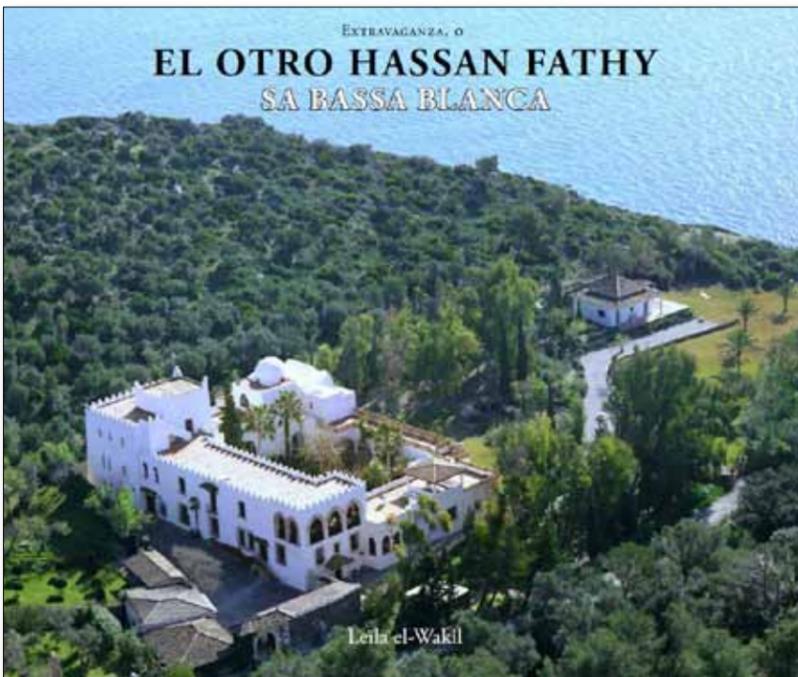
**L'AUTRE HASSAN FATHY
SA BASSA BLANCA**

نسخة فرنسية



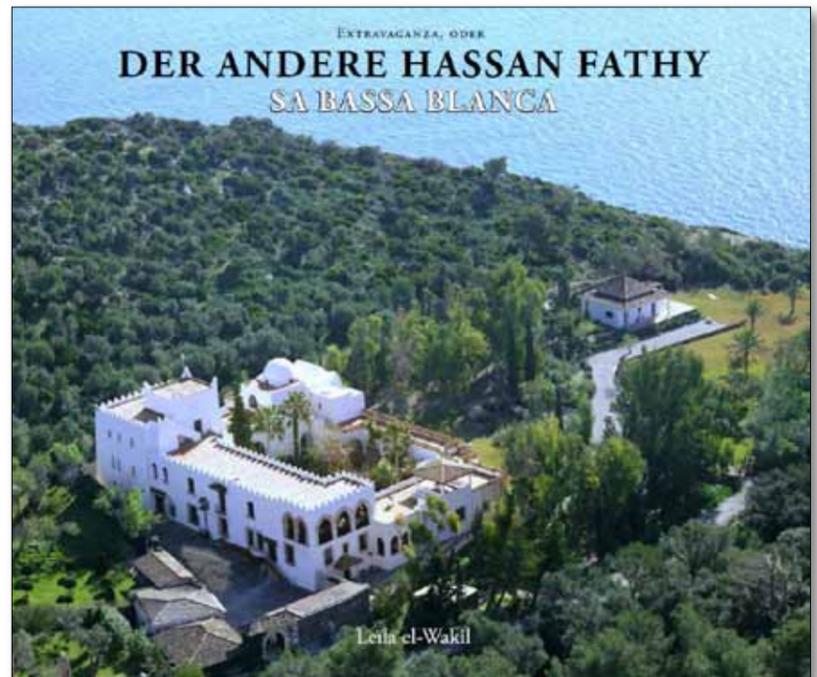
**THE OTHER HASSAN FATHY
SA BASSA BLANCA**

نسخة إنجليزية



**EL OTRO HASSAN FATHY
SA BASSA BLANCA**

نسخة إسبانية



**DER ANDERE HASSAN FATHY
SA BASSA BLANCA**

نسخة ألمانية



التراث



باب البنط في جدة التاريخية

المصدر: أوليغار، أربعينيات القرن العشرين





اقتن كتاباً

تعنى مؤسسة التراث الخيرية بإصدار الكتب ذات الصلة بالتراث الوطني والعربي والإسلامي، كما تعنى بترجمة الكتب التي تتناول التراث بمختلف أوجهه، وفي إطار هذا الاهتمام، أصدرت سلسلة من الكتب التوثيقية عن ملوك المملكة العربية السعودية، وحكام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهي تبرز جوانب من شخصياتهم، وإنجازاتهم على مختلف الصُّعد. كما أصدرت كتباً عن تاريخ المملكة العربية السعودية، ومناطقها، ومراحل تطورها، وعاداتها، وتقاليدها، وتراثها الثقافى والحضارى بشكل عام، وانطباعات الرحالين ومذكراتهم عنها، ونوادير من الصور التي التقطت للجزيرة العربية في مُدَدٍ زمنية مختلفة، وجاء صدور هذه الكتب، إما بمبادرة وبتمويل خاص من المؤسسة، وإما لمصلحة جهات أخرى تعنى بتوثيق تراث المملكة وإنجازاتها الحضارية، وعموماً يمثل النشر جزءاً مهماً في بلوغ أهدافها في نشر الوعي بأهمية التراث، ومساهمتها في نشر ثقافته.

وللاطلاع على كتب التراث واقتنائها : <http://bit.ly/1ii6i3g>

مؤسسة التراث الخيرية

للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، وذلك عن فرع التعريف بالتراث، ونشره عبر مختلف وسائل الاتصال العصرية والمكتوية سنة ٢٠١٢م، كما نالت جائزة الدكتور عبدالرحمن الأنصاري لخدمة آثار المملكة ٢٠١٧م، عن فئة الرواد من علماء الآثار السعوديين؛ لدورها الرائد، وإسهاماتها في مجال تطوير مواقع الآثار وتأهيلها، ودورها التوعوي في مجال الآثار من خلال عدد من المعارض والأنشطة المخلفة.

ولزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على موقع المؤسسة: www.al-turath.com

مؤسسة **التراث الخيرية** هي مؤسسة وطنية أسسها ويرأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود؛ وتسعى إلى خدمة التراث الوطني السعودي، والتراث العربي والإسلامي منذ تأسيسها سنة ١٤١٧هـ، وتهدف إلى المحافظة على هذا التراث. وتعمل على تعزيز المفهوم الوطني للتراث وتأكيد أهميته، بتلمس السبل التي تجعله عنصراً متجدداً يستمد عرافته من الماضي؛ ليسهم في انطلاقة حضارية واثقة إلى المستقبل، وقد حصلت مؤسسة التراث الخيرية على الجائزة العربية الكبرى للتراث التي تمنحها المنظمة العربية



كما ترى فكلمة التراث تسج كل تفصيلية في هذه النخلة، وما ينتمي إليها، سواء أكان ذلك متعلقاً بتربتها أم بيئتها المتمثلة في الحيز الذي يحده الإطار، الذي بدوره يمثل وعي الإنسان بما يضعه داخله، ومن البديهي أنه في هذه الحالة يمثل

وعى الإنسان بالتراث.

«الاتجاه المعاكس لحرف الثاء في علاقته بسعف النخلة كجزء ثم بالنخلة ككل».

وعن رمزية النخلة يقول د. أحمد مصطفى: «لما كان من العسير أن يخفى على المشاهد الطبيعية الرمزية لهذه النخلة، فقد وجدت أنه من الحكمة تأكيد هذه الطبيعة وترسيخها، وذلك بإظهار التوازن الرأسي على نحو لا يبعث على الملل، فقد وجدت -بالتجربة- أن وضع حرف الثاء في اتجاه المحاور التي عليها السعف، حيث تخلق نوعاً من الحيوية البصرية تعدّ مثاراً للحوار والمودة مع الشكل، وحتى يمكن السيطرة على هذه الحيوية فقد تعمدت سلسلة هذه الثاءات على نحو يتوافق مع دلالات النمو والرفعة، فأصبحت تبدو كأنها تاج شبه خفي على رأس هذه النخلة، أو كأنها كالهيكل البنائي الذي تقوم عليه عمارة رأس هذه النخلة».

بصم الدكتور أحمد مصطفى شعار مؤسسة التراث الخيرية؛ الذي يجسد هويتها، ويمثل رمزاً أصيلاً لها.

ويتكون الشعار من:

- إطار أبيض يأخذ شكلاً مستطيلاً، ويحتضن النخلة التي تمثل التراث في دلالة على وعي الإنسان بقيمة التراث.
- إطار أبيض آخر يتماهى مع كلمتي التراث في الجذور.
- كلمتا التراث تتناظران، وتشكلان جذور النخلة.
- نخلة باسقة تتشكل فروعها من كلمة التراث المتكررة ست مرات.
- ثاءات كلمة التراث تمثل شبه تاج على رأس النخلة.
- خلفية خضراء تمثل فضاء التراث الذي تمثلها النخلة.

ويقول د. أحمد مصطفى عن معنى الشعار وما يمثله: «إنما يكمن في هذه النخلة العربية اللسان، فالتراث الطيب مثل شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء».

قصة الشعار



التراث

الشركاء

